الإصدار 1 العدد 2 من أكسس • صيف 2023

مصدر غرب نيويورك لأخبار الإسكان المتعلقة بالصحة وتيسير الوصول

أكسس

HOME
Housing Opportunities Made Equal

أكسس (Access) هي عبارة عن نشرة إخبارية تركز على المسائل المتعلقة بالإسكان والصحة التي يواجهها سكان غرب نيويورك الذين يعانون من إعاقات و/أو الذين تجاوزوا سنّ الـ55. تصدر أكسس عن مؤسسة "هوم" لتكافؤ فرص الإسكان (Housing Opportunities Made Equal, HOME)، وهي مؤسسة غير ربحية للحقوق المدنية والإسكان العادل تستخدم التثقيف والمناصرة وإنفاذ القانون لمكافحة التمييز في الإسكان والتشرد منذ العام 1963.

أهمية مكافحة أمراض الصحة العقلية ووصمة الإعاقة

من إعداد ستيفن هاغسما

التعايش مع إعاقة أو أحد تحديات الصحة العقلية قد يكون أمر صعب بحدّ ذاته، ولكن غالبًا ما يواجه الأشخاص أيضًا وصمة عار تجعلهم يشعرون بأنهم غير قادرين على مشاركة قصصهم الشخصية أو تقبّل هوياتهم تمامًا. يسعى ائتلاف مقاطعة إيري لمكافحة وصمة العار Erie County Anti-Stigma Coalition إلى الحدّ من هذه الوصمات من خلال مشاركة قصص الأشخاص العاديين الذين يواجهون هذه التحديات وتوفير الموارد للأفراد الباحثين عن مساعدة.

تأسّس هذا الائتلاف منذ أكثر من ست سنوات، ويستضيف شهريًا أنشطة مباشرة على فيسبوك حيث يتمكن الأشخاص من الاستفادة من المواضيع الهامة التي يطرحها الخبراء، كالتوتر والصدمات والصحة العقلية للمستجيبين الأوائل، والتعرّف على تحديات الصحة العقلية في مجتمع الميم LGBTQ+ ، والسبل التي تتيح للمعلمين والعاملين في المدارس إدارة مشاكل التوتر الناتجة عن العودة إلى المدرسة. كما يعمل مع الهيئات الإعلامية لاستخدام لغة أقل إثارةً لوصمة العار في تقاريرهم.

عند الحديث عن الوصمة المحيطة بالصحة العقلية، تقول ميليندا دوبوا Melinda DuBois، رئيسة الائتلاف، " نعلم أنه في بعض الأحيان لا تكون أكبر التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين يعانون من مرض عقلي هي أمراضهم على الإطلاق؛ بل يكمن التحدي في وصمة العار أو المشاعر السلبية والمواقف والأفكار النمطية التي تحيط بالصحة العقلية، والتي قد تثير لدى هؤلاء الأشخاص الخوف من طلب المساعدة وتجعل من الصعب عليهم التنعّم بحياة طبيعية. فوصمة العار تمنع الأشخاص من طلب المساعدة و تقيد تخصيص الموارد. كما أنها لا تشجع الآخرين على تقديم دعمهم. لعلّ خير وسيلة للحدّ من وصمة العار هو التعرّف أكثر على المرض العقلي، لأنّ الفصل بين واقع المرض ووصمة العار يسهم في زيادة الوعي والفهم والقبول تجاه الأشخاص الذين يتعايشون مع تحديات الصحة العقلية ".

تشجّع دوبوا الأشخاص الذين يودّون الانخراط في عمل الائتلاف على زيارة موقعهم الإلكتروني letstalkstigma.org لمعرفة المزيد عن وصمة العار. يمكن للأشخاص أيضًا الانضمام إلى الائتلاف كأفراد أو كمنظمات (كما فعلت مؤسسة هوم) والتعهّد بالحدّ من وصمة العار.

HOME
Housing Opportunities Made Equal

1542 Main Street
Buffalo, NY 14209
716.854.1400
www.homeny.org

NON-PROFIT ORG.
US POSTAGE
PAID
BUFFALO, NY
PERMIT NO. 427

مؤسسة هوم لتكافؤ فرص الإسكان هي عبارة عن مؤسسة معنية بالحقوق المدنية، تتمحور مهمتها حول تعزيز قيمة التنوع وضمان تكافؤ الفرص لجميع الأشخاص للعيش في مساكن ومجتمعات من اختيارهم. من خلال التثقيف والمناصرة وإنفاذ قوانين الإسكان العادل، تسعى "هوم" إلى ضمان قدرة كلّ شخص على: إيصال صوته بشأن قضايا الإسكان التي تعنيه؛ والدفاع عن حقوقه وصونها؛ والدفع باتجاه مراعاة مخاوفه بصدق عند اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته وسكنه. تعرف على المزيد على الرابط homeny.org. اطّلع على آخر أخبار الإسكان العادل ومستجداته على فيسبوك (@HOMEnyinc) أو إنستغرام (@homenyorg).

تلقى العمل الذي أسس لهذه النشرة تمويلًا بموجب منحة من الإدارة الأمريكية للإسكان والتنمية الحضرية (HUD). إنّ مادة هذا العمل ونتائجه مخصصة لعموم الناس. وحدهما المؤلف والناشر مسؤولان عن دقة البيانات والتفسيرات الواردة في هذه النشرة. ولا تعكس هذه التفسيرات بالضرورة وجهات نظر الحكومة الفيدرالية.

التكنولوجيا المساعِدة في قطاع الإسكان

من إعداد أوليفيا كارل

في الإصدارين السابقين من نشرة أكسس، شرحنا أسس التسهيلات والتعديلات السكنية المعقولة وتوسّعنا فيها للحديث عن الخدمات ودعم الحيوانات. في هذا الإصدار، سنبحث في التكنولوجيا المساعِدة ونوع التسهيلات أو التعديلات التي يمكن المطالبة بها مع أخذ ما سبق بعين الاعتبار.

ما هي التكنولوجيا المساعِدة؟

التكنولوجيا المساعِدة هي أيّ منتج و/أو جهاز و/أو نظام يعمل على تحسين سبل التعلّم والعمل والحياة اليومية لدى الأفراد ذوي الإعاقة. يمكن أن تتخذ التكنولوجيا المساعِدة عدة أشكال تتراوح بين أدوات كالمكبّرات أو تقنيات أكثر تعقيدًا كبرامج تحويل النص إلى كلام أو الكراسي المتحركة الآلية. فيما يتعلق بالسكن، تعمل التكنولوجيا المساعدة على تعزيز القدرات الوظيفية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة داخل منازلهم.

أمثلة عن الطلبات المتعلقة بالتسهيلات أو التعديلات السكنية المعقولة في مجال التكنولوجيا المساعِدة:

يكون الشخص الذي يطلب عادةً تسهيلات أو تعديلات معقولة أدرى بمتطلبات إعاقته وبالتسهيلات أو التعديلات المناسبة له. قد يختلف كلّ طلب عن الآخر، لكن بعض الأمثلة عن التسهيلات والتعديلات المتعلقة بالتكنولوجيا **المساعِدة موجودة أدناه.**

لكلّ مستأجر أو نزيل محتمل مكفوف أو ضعيف البصر، قد يتمثّل طلب التسهيلات المعقولة في وجود شاشات برايل أو غيرها من اللافتات اللمسية داخل منزله كتكنولوجيا مساعِدة. قد يتمّ التقدّم بطلب وضع لافتات لمسية على صندوق بريد المستأجر أو على أدوات التحكّم في أجهزة المطبخ. إذا كان المبنى مجهّزًا بمصعد، فقد يتمثّل طلب التسهيلات المعقولة بوضع أرقام/حروف نافرة أو على طريقة برايل في المواضع المناسبة، كي يتمكّن الأفراد ذوي الإعاقات البصرية من استخدام المصعد.

يمكن للمستأجر الأصمّ أو الذي يعاني من ضعف السمع أن يطلب إدخال تسهيلات معقولة إلى وحدته السكنيةتتمثّل في تركيب جرس باب وامض مع أضواء قوية ومرئية. من شأن ذلك أن يساعد المستأجر على معرفة متى يكون هناك شخص ما على بابه . يتكفّل المستأجر بسداد كلفة جرس الباب ومعدات الأضائة القوية والتركيب، وقد يكون ملزَمًا بإعادة الشقة إلى سابق عهدها، إنّما لا يجوز لصاحب الشقة حرمان المستأجر من القيام بذلك. يجوز للمستأجر الأصم أيضا طلب ترتيبات تيسيرية معقولة إذا كان المبنى الذي يقيم فيه يستخدم نظام إتصال داخلي أو نظام دخول صوتي. يجوز للمستأجر طلب مساعِدات بديلة بذات القدر من الفعالية لتيسير دخوله إلى مبناه ما دامت لا يترتب عليها عبئًا ماليًا لا داعي له على مزوّد الخدمة السكنية.

عند الحاجة إلى مساعدة:

إنّ رفض طلب تسهيل القواعد أو الممارسات أو تعديلها من قبل مزوّد الخدمة السكنية يُعتبر بمثابة عمل تمييزي في مجال السكن. عند التعرّض لموقف مماثل، يُرجى الاتصال بمؤسسة هوم على الرقم716-854-1400 أو عبر info@homeny.org. يمكننا أيضًا المساعدة في صياغة طلبات التسهيل على نحوٍ يمكّنك من تحسين القدرات الوظيفية التي تيسّر حياتك داخل منزلك. تجدنا أيضًا في تصرّفك للإجابة عن أي أسئلة قد تخطر على بالك حول حقوقك في ما يخصّ التسهيلات أو التعديلات المعقولة أو أي مشاكل سكنية أخرى.

التقاطع بين العرق والإعاقة في بافلو

من إعداد هالي بليزر

التقاطع مصطلحٌ يعود استخدامه لأول مرة إلى العالمة الناقدة في الشؤون العرقية كيمبرلي كرينشو Kimberlé Crenshaw في أواخر الثمانينيات، كانت تهدف من استخدامه إلى التوقف عند الظاهرة الاجتماعية المعقدة المتمّثلة بالقمع المزدوج الذي تتعرّض له النساء السود في الولايات المتحدة. وكانت فكرة التقاطع هذه قد اكتسبت أهمية متزايدة في أميركا المعاصرة، حيث تتخذ هوية الأشخاص عدة جوانب، عدا عن أنّ ذوي الإعاقة هم أيضًا أعضاء في الكثير من المجموعات والمجتمعات الأخرى؛ وكما بات الأشخاص اليوم أكثر تنوعاً، كذلك هو التمييز. قد تحدّد طريقة تقاطع مختلف الخصائص في ما بينها نظرة المجتمع إلى الشخص وتصنّفه في قوالب نمطية غير عادلة. فلنلقِ نظرة على مثال يتحدّث عن ثلاثة أشخاص مؤهلين لاستئجار شقة هنا في بوفالو، ويتصلون بصاحب الشقة:

يجوز لصاحب الشقة أن يؤجّرها لسيدة مسنّة بيضاء البشرة، لها قدرة محدودة على الحركة وتعيش من معاشها التقاعدي والضمان الاجتماعي.

يجوز لصاحب الشقة نفسه أن يؤجّرها لامرأة سوداء البشرة ناشطة في عملها ولا تعاني من إعاقة.

إنّما، بسبب الأفكار النمطية الجائرة، قد يمارس صاحب الشقة التمييز ضدّ المرأة السوداء التي تعاني من إعاقة وتتلقى أيضًا مساعدة حكومية.

في هذا المثال، يستمدّ صاحب الشقة فرضياته من تحيّز معقّد ومتعدد الأبعاد. ويكوّن نظرته السلبية عن المرأة نتيجة تقاطع عرقها مع وضع إعاقتها. لا يعتبر هذا التصرف جائرًا فحسب ، بل مخالفًا للقانون.

غالبًا ما يختبر الأشخاص الذين ينتمون إلى أكثر من مجموعة ذات أقلية تحديات فريدة وصعبة في حياتهم. تتمحور مهمتنا في مؤسسة هوم حول معالجة مثل هذه الحالات التي لها خصوصيتها، و تجنب إتباع نهج واحد يناسب الجميع عند مساعدة العملاء. فلكل فرد يقصدنا قصته الخاصة ونأخذ ذلك بعين الاعتبار في مضمار عملنا، وندرس كيف يمكن أن يكون للجوانب المتشابكة للهوية تأثير مزدوج على فرص السكن.

في بافلو، يمكن متابعة التبعات التي خلّفتها عقود من التمييز السكني ضدّ الأشخاص الملونين والمعاقين أيضًا في الخريطة الموجودة على اليمين. ترمز ظلال اللون الزهري إلى نسبة الأشخاص المصنّفين كأميركيين من أصل أفريقي داخل منطقة ما. ترمز ظلال اللون الأزرق إلى نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة داخل تلك المنطقة. عند تداخل البيانات، يمكنك رؤية ظلال أرجوانية داكنة مركزة في الجانب الشرقي من بافلو. لعقود من الزمن، كان الأشخاص الملونين ذوي الإعاقة محصورين في هذه المساحة. عند النظر إلى البيانات والاستماع إلى قصص الأشخاص، علينا أن نتسائل عن الأسباب. مثل هذه الأنماط لا تتكوّن بشكل طبيعي، ومهمتنا في مؤسسة هوم تتمحورحول التحقيق في جميع أشكال اللامساواة والتفاوت، والقضاء عليها.

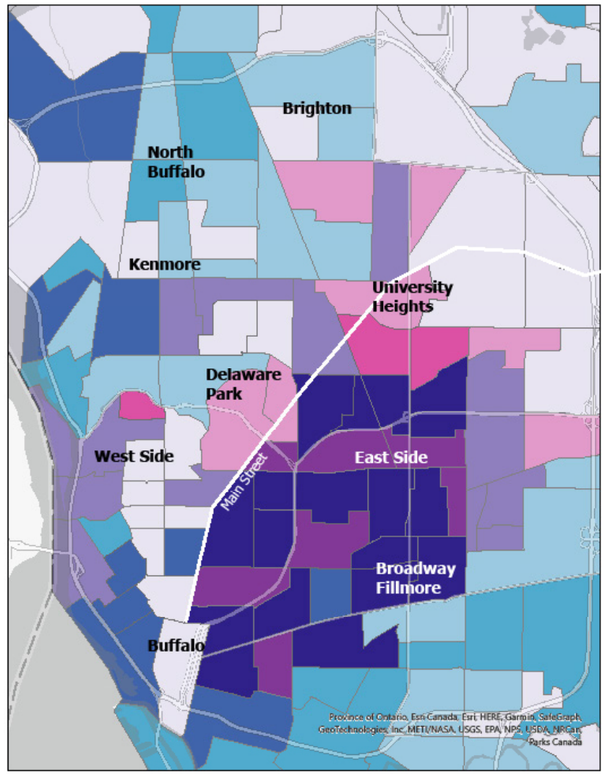

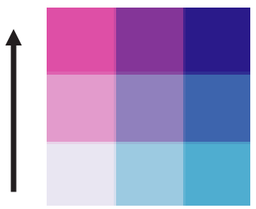

البيانات مأخوذة من مكتب الإحصاء الأميركي وجدول بيانات مسح المجتمع الأميركي S1810. وكانت هالي بليزر هي مَن أعدّت الخريطة لمصلحة مؤسسة هوم غرب نيويورك في 5 أيار/مايو 2023 باستخدام ArcGIS Pro. تنصّ أجزاء من هذه الصورة على الملكية الفكرية لـEsri ومرخصيها ويتمّ استخدامها بموجب ترخيص. حقوق النشر © 2023. جميع الحقوق محفوظة.

تلبية الحاجة إلى مزيد من استراتيجيات تيسير الوصول في قطاع الإسكان

من إعداد برين كوفينغتون

إذا ذهبت إلى الموقع الإلكتروني المفضل لديك ولكن لا يسعك تصفّحه إلا باستخدام لوحة المفاتيح (بدون ماوس)، فهل ستتمكّن من ذلك؟ ماذا لو طلبت منك استخدام مرفقك أو معصمك لفتح باب مغلق في منزلك؟ لا تعتبر هذه المهام مألوفة على الأرجح بالنسبة لمَن لا يصنّف نفسه كشخص يعاني من إعاقة. أمّا بالنسبة لمَن يصنّف نفسه كشخص يعاني من إعاقة، قد تعتبر هذه المهام أمرًا عاديًا. تعتمد إمكانية إتمام هذه المهام من عدمها، وبغض النظر عن القدرة، على تيسير الوصول إلى الموقع الإلكتروني أو المنزل. ورغم عدم تبنّي التصنيف دومًا، غالبًا ما تُعهَد مهمة تحديد ميزات إمكانية الوصول هذه إلى خبير استراتيجي في تيسير الوصول.

عندما أشير إلى، "خبير استراتيجي في تيسير الوصول"، فأنا أتحدث عن الأشخاص الذين يقومون بتقييم الجهود وتنسيقها لإزالة العوائق التي تحول دون إمكانية الوصول. غالبًا ما يكون هؤلاء الأشخاص من ذوي الإعاقة أنفسهم الذين يمكنهم مساعدة أمثالهم من ذوي الإعاقة في حلّ المشاكل القابلة للحلّ لتدبير أمور حياتهم اليومية. مع أنه غالبًا ما يعمل في مجالاتٍ كتكنولوجيا المعلومات، قد يكون الخبير الاستراتيجي في تيسير الوصول إلى المسكن شخصًا يضع استراتيجيات للأشخاص ذوي الإعاقة، من شأنها أن تتيح اعتماد تصميم عام وسهل الوصول على السواء في الشقق والمنازل وسواها من أنواع المساكن. ويشير مصطلح التصميم العام، في هذا السياق، إلى تصميم مبنى وتشييده أو إنشائه على نحوٍ يتيح لأيّ شخص الوصول إليه والاستفادة منه إلى أقصى حدّ. يتمتّع هذا الخبير الاستراتيجي بالتجربة الحية و/أو التجربة العلمية لتطبيق أسس التصميم العام، و يتمحور نهجه على سلامة المكان وساكنيه، وحول استقلاليتهم وكرامتهم.

لا يخفى على أحدٍ محدودية الموارد عندما يتعلق الأمر بالمساكن السهلة الوصول. ولا تقتصر العوائق الرئيسية التي تحول دون إسكان الأشخاص ذوي الإعاقة على قلّة المساكن التي يسهل الوصول إليها حاليًا وحسب، بل تشمل أيضًا قلّة المباني المشيّدة حديثًا التي توفّر أو تضمن الوصول الشامل. قد يكون مضنيًا وشبه مستحيل العثور على مهندس معماري يفهم ويسهّل بناء منزل يمكن الوصول إليه، خاصةً عندما يكون "المنزل الذي يمكن الوصول إليه" مرتبطًا بأمور شخصية - فقد يحتاج الشخص ذو الإعاقة الحركية إلى حوض قابل للطي ، فيما قد يحتاج الشخص ذو الإعاقة البصرية إلى إضاءة خاصة.

يتمتّع الخبير الاستراتيجي في تيسير الوصول بالمعرفة والخلفية اللازمتين للعمل كوسيط ضروري بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمصممين والمطورين والبنّائين. وقد يكون ملمًّا تمامًا بالقوانين الفيدرالية والمحلية لإدراج التصميم الشامل أو التغييرات أو التعديلات في خططه. في كثير من الأحيان، يتمّ تصميم الوحدات السكنية السهلة الوصول على نحوٍ يعزّز الوصول الفعلي إليها بالدرجة الأولى، لأنّ قانون الأميركيين ذوي الإعاقة ينصّ على هذا البند. لكنّ الخبير الاستراتيجي، قد ينتهج مقاربة شاملة للإعاقة من أجل توفير أفضل البيئات الملائمة لتلبية احتياجات الوصول المتعددة.

> عندما أشير إلى، "الخبير الاستراتيجي في تيسير الوصول"، فأنا أتحدّث عن الشخص الذي يقوم بتقييم الجهود وتنسيقها لإزالة العوائق التي تحول دون تيسير الوصول.

كما ورد في نشرات أكسس السابقة، عملت مؤسسة هوم مع قلّة من أفراد المجتمع ذوي الإعاقة لتركيب مصاعد في منازلهم من خلال برنامج التعديلات الذي وضعناه. وكان هذا البرنامج ضروريًا للعديد من الأشخاص في منطقتنا، لكنه حظي بتمويل محدود، ولم يتمّ تركيب سوى عدد قليل من المصاعد. ومع وجود المزيد من الخبراء الاستراتيجيين، سنكون على دراية أفضل بسبل التعديل الفعّال من حيث التكلفة لتيسير الوصول إلى المساكن. وبمساعدة نفس هؤلاء الخبراء ، قد يُتاح لنا في النهاية الحدّ من الحاجة إلى العديد من التعديلات المكلفة، من خلال التركيز على الإدماج والوصول كاستراتيجية تصميم بدلًا من استراتيجية تعديل.

صحيحٌ أننا لسنا جميعًا من ذوي الإعاقة، إنّما من الضروري أن يواصل المجتمع المحلي الحديث عن هذا الموضوع. سيحتاج الكثير منا ممّن بلغوا سن الشيخوخة إلى أشياء مثل مقابض الإمساك أو المنحدرات، ولن نكون بمأمن من الحوادث السابقة التي لا مفر منها. من خلال المضي قدمًا في تعزيز إمكانية الوصول اليوم، وبدعوة الخبراء الاستراتيجيين في تيسير الوصول للمساعدة في رسم المشهد السكني لدينا، نكون مؤهّلين في وضع أفضل لاستيعاب أفراد مجتمعنا الذين يحتاجون إلى سكن يسهل الوصول إليه، وكبار السن، وإعانة أنفسنا مستقبلًا.